

- ٤ -

نيويورك، أيتها المرأة الجالسة في قوس الريح،
شكلاً أبعد من الذرة،
نقطةً تهرول في فضاء الأرقام،
فخذاً في السماء وفخذاً في الماء،

قولي أين نجمك؟ المعركة آتية بين العشب والأدمغة
الألكترونية. العمر كله معلق على جدار، وها هو التزييف في
الأعلى رأسُ يجمع بين القطب والقطب، في الوسط آسيا
وفي الأسفل قدمان لجسد غير منظور. أعرفك أيتها الجثة
السابحة في منسك الخشخاش، أعرفك يا لعبة الشدي
والشدي. أنظر إليك وأحلم بالثلج، أنظر إليك وأنظر
الخريف.

ثلجك يحمل الليل، ليلك يحمل الناس خفافيش تموت. كل
جدار فيك مقبرة. كل نهار حفار أسود
يحمل رغيماً أسود صحناً أسود
ويخطط بهما تاريخ البيت الأبيض:

- ١ -

ثمة كلاب ترابط كالقيد. ثمة ققط تلد خوذاً وسلاسل. وفي